

لسان العرب

(حَكَأَ) العُقْدَةُ حَكَأُهَا وَأَحَدُكُأَهَا إِدْكَاءٌ وَأَحَدُكُأَهَا شَدَّهَا
وَأَحَدُكَمَهَا قَالَ عَدِيٌّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً .
أَجَلَّ أَنْ اللّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوَقَّ مِنْ أَحَدُكُأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ .
أَرَادَ فَوَقَّ مَنْ أَحَدُكُأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ ائْتَنَزَرَ فَشَدَّ
صُلْبِيَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكِيُونَ أَزْرَهُمْ
بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى فَوْقَ مَا أَحَدُكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ وَعِفَّةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ
هَهُنَا الْحَسَبَ وَبِالْإِزَارِ الْعِفَّةَ عَنِ الْمَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللّهُ بِحَسَبٍ وَعِفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحَدُكِي أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مَنْ أَحَدُكُأَتْهُ الْعُقْدَةُ أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَّأَتْ
هِيَ اشْتَدَّ دَسَّتْ وَاحْتَكَّأَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ نَشَبَ وَاحْتَكَّأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ
ثَبَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ احْتَكَّأَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي زَفْسِي أَيْ ثَبَتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
اِحْتَكَّأَتِ الْعُقْدَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتَكَّأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَوْ احْتَكَّأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي
أَوَّلِهِ [ص 59] وَالْحُكَّاءَةُ دُؤَيْبِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْعَطَايَةُ الصَّخْمَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
وَالْجَمِيعُ الْحُكَّاءُ مَقْصُورُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْحُكَّاءَةِ فَقَالَ مَا
أُحْبَبُ قَتَلَهَا الْحُكَّاءَةُ الْعَطَاءَةُ بَلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمَعَهَا حُكَّاءٌ وَقَدْ يَقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَيَجْمَعُ عَلَى حُكَّاءٍ مَقْصُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ أُمُّمٌ الْهَيْثَمُ الْحُكَّاءَةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ قَالَ وَالْحُكَّاءُ مَمْدُودٌ ذَكَرَ الْخَنَافِسُ وَإِنَّمَا لَمْ يُحِبَّ قَتْلَهَا
لَأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَرَوَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
الْعَطَاءَةَ الْحُكَّاءَةَ وَالْجَمْعُ الْحُكَّاءُ مَقْصُورَةٌ